

م ٢٩

المؤتمر العام
الدورة التاسعة والعشرون، باريس ١٩٩٧



29 C/7

٧/م٢٩

١٩٩٧/١٠/٢٠

الأصل : انجليزي/فرنسي

البند ٣,٣ من جدول الأعمال المؤقت

توصيات المنظمات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة بشأن مشروع
البرنامج والميزانية لعامي ١٩٩٨-١٩٩٩ (٥/م٢٩)

التقديم

تتضمن هذه الوثيقة ملخصاً للتعليقات التي أبدتها المنظمات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة على مشروع البرنامج والميزانية لعامي ١٩٩٨-١٩٩٩ (٥/م٢٩) وملاحظات المدير العام بشأنها. وهي تستهدف مساعدة المؤتمر العام في دراسته للبند ٣,٣ من جدول الأعمال المؤقت.

مذكرة تمهيدية

١ - ينص مشروع البرنامج والميزانية على التعاون، قدر الحاجة، مع المنظمات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة. واستجابة لتوصية بشأن "المشاورات المسبقة بشأن برامج العمل" اعتمدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي عام ١٩٧٠ (القرار ١٥٤٩ (٤٩))، وطبقا للإجراء الذي اعتمده لجنة التنسيق الإدارية بهذا الصدد، عرض المدير العام على سائر المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في مايو/أيار ١٩٩٧ مشروع البرنامج والميزانية الذي أعده لعامي ١٩٩٨-١٩٩٩ (الوثيقة ٥/م٢٩) لإبداء تعليقاته عليه.

٢ - وفي ٨ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٧، وهو تاريخ إعداد هذه الوثيقة، كانت الأمانة قد تلقت ردودا من المنظمات التالية:

- منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)
- المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)
- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو)
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونييب)
- صندوق الأمم المتحدة للسكان (صامسكان)

ويلاحظ أن المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية لم تبديا تعليقات من حيث الموضوع على الوثيقة.

أولا : الملاحظات العامة

٣ - أكد كل من صامسكان والفاو ويونييب باهتمام على الطابع التجديدي الذي اتسم به مشروع البرنامج والميزانية لعامي ١٩٩٨-١٩٩٩ ولاحظت هذه المنظمات أن الوثيقة أيسر على القراءة وأن النهج المتبع فيها لعرض أنشطة البرنامج لفترة العامين جاء أكثر وضوحا وإيجازا. ورحب صامسكان خاصة بالسعي فيها الى التركيز على "النتائج الواجب تحقيقها" بدلا من إعطاء الأولوية "للولوسائل اللازم استخدامها".

٤ - وقد أقرّ يونيب بأن التركيز في هذه الوثيقة أبرز على النحو المناسب دور اليونسكو كمنبر فكري وأبرز رسالتها الأخلاقية، وأثنى في الوقت ذاته على النهج المتكامل والجامع بين التخصصات المتبع في إعداد البرنامج المقترح.

٥ - وأشار كل من صامسكان ويونييب بوجه خاص الى الحاجة الى المزيد من التنسيق والتشاور وكذلك الى الربط بعناية بين الأنشطة على المستوى التنفيذي فيما بين مختلف المنظمات التابعة لمنظومة

الأمم المتحدة. فكما أوضح صامسكان، أصبح تطبيق نهج منسق وتعاوني مهمة ذات أولوية بالنسبة للحاضر والمستقبل ينبغي لجميع المنظمات أن توليها اهتمامها، بعد أن كان في الماضي هدفا يراوغها.

ثانيا : ملاحظات محددة

٦ - فيما يتعلق بالتربية، رأى صامسكان أن مكونين من البرنامج الرئيسي الأول: "التعليم للجميع مدى الحياة"، هما البرنامج ١,١ "التعليم الأساسي للجميع" والبرنامج الفرعي ١,٢,١ "الاستراتيجيات التربوية للقرن الحادي والعشرين" وكذلك المشروع المشترك بين التخصصات "التربية من أجل تطور مستديم (البيئة والسكان والتنمية) تتسم بأهمية وخاصة وأنها مترابطة. ورأى صامسكان مع ذلك أن الروابط بين الجوانب الثلاثة هذه من برنامج اليونسكو ينبغي تعزيز فعاليتها وظهورها في عرض الوثيقة ٢٩/م/٥.

٧ - وتنطبق هذه الملاحظة ذاتها على الأنشطة المتصلة بالتعليم عن بعد التي انطوت عليها ثلاثة برامج على الأقل، ففي رأي صامسكان، يمثل التعليم عن بعد مسألة أساسية تتطلب تضافر الجهود بين اليونسكو وصامسكان بدلا من الأنشطة المنعزلة التي تتنافس على الموارد، وذلك من أجل تحقيق نتائج أفضل وزيادة جدوى النفقات.

٨ - وبالنسبة لليونسكو، ينبغي أساسا أن تصل أنشطة التعليم عن بعد الى من هم مبعدون عن فرص التعلم التقليدية، ومن الأکید في هذا السياق أن المدير العام سوف يرحب بتعاون أوثق مع صامسكان في هذا المجال الحاسم، خاصة وأن ذلك يعني اشتراك صامسكان مع اليونسكو في التربية السكانية وفي مبادرة البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان وهيكلية التربية للجميع.

٩ - ورحبت الفاو بالإشارة المحددة اليها في فقرات ملائمة من الوثيقة ٢٩/م/٥، بصفتها شريكة وأعربت عن استعدادها لمواصلة التعاون المثمر القائم في البرامج المندرجة في البرنامج الرئيسي الثاني "تسخير العلوم لخدمة التنمية" والتي تغطي مثلا التنوع البيولوجي والأراضي القاحلة والتصحر ومصادر الطاقة المتجددة والتعليم والتدريب، لاسيما في المناطق الريفية، والموارد الحية للمحيطات. وفي هذا الصدد تعتبر الفاو أن المشروعين الخاصين، "إدارة الأراضي القاحلة وشبه القاحلة في افريقيا" (في البرنامج الفرعي ٢,٤,٣: العلوم الايكولوجية وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب)) و"المرأة واستغلال الموارد المائية في افريقيا جنوب الصحراء" (في البرنامج الفرعي ٢,٤,٤ "الهيدرولوجيا وتنمية الموارد المائية في بيئة سريعة التأثير") مشروعان وثيقا الصلة بأهدافها وبرامجها الحالية. وهذا يستدعي بالتالي التشاور الوثيق في مرحلتي التخطيط والتنفيذ لضمان التكامل التام في العمل. ويرحب المدير العام بهذا الاقتراح وسيسهل على مواصلة التعاون مع الفاو في جميع هذه المجالات أثناء العامين ١٩٩٨ - ١٩٩٩.

١٠ - وبعد أن لاحظ يونيب التغيير في المشروع المشترك بين التخصصات "التربية من أجل تطور مستديم" رأى أيضا أنه تغيير هام لأنه يكسب المشروع تركيزا متميزا. وهو يرى أن هذه المبادرة

سوف تكمل الآن جهوده في برنامج العالمى للمواطنة البيئية الذي يشكل النهج الجديد الذي اعتمده في مجال التربية والتوعية في مجال البيئة. ويعلق يونيب بالتالي اهتماما بالغاً على إقامة شراكة جديدة مع اليونسكو في هذا المجال طبقاً لمحاور عمل المشروع المشترك بين التخصصات.

١١- وبالمثل، فإن يونيب على استعداد أيضاً للتعاون مع اليونسكو في إطار البرنامج ٢,٤: "العلوم البيئية والتنمية المستدامة"، حيث توجد فرص عديدة للتعاون في هذا المجال. وعلى الرغم من أنه لم ترد إشارة إلى يونيب في هذا القسم، فإنه يهمله جداً أن يستحدث برنامج مشترك من أجل تفادي التداخل المحتمل في عمل المنظمتين وبغية استغلال الموارد المتاحة إلى أقصى حد بفضل التعاون. وفي هذا الصدد، يود المدير العام التأكيد على أن التعاون مع يونيب سيتدعم في جميع هذه المجالات في العامين ١٩٩٨-١٩٩٩.

١٢- وأخيراً، يرى يونيب أن برنامج الاتصال والمعلومات والمعلوماتية (البرنامج الرئيسي الرابع من الوثيقة ٢٩/م/٥) برنامج شامل جداً ويصلح أن يكون مثالا تقتدي به المنظمات الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة.